

مصنع في أبوظبي لإنتاج 14000 طن سنوياً مواد تغليف معاد تدويرها



أعلنت مؤسسة «تحالف من أجل الاستدامة» العالمية عن إطلاق شراكة طويلة الأمد مع شركة «فيوليا»، من خلال فرعها المحلي في المنطقة «فيوليا الشرق الأوسط» بنية تأسيس مصنع في أبوظبي هو الأول من نوعه والأكثر تطوراً في دول مجلس التعاون الخليجي.

ومن المقرر أن ينتج المصنع 14000 طن سنوياً من المواد الخام المعاد تدويرها ذات الجودة الغذائية من خلال استخدام تكنولوجية تصنيف متطورة، وآلية غسيل عالية الأداء وعملية بثق متطورة تشمل فرز وتقطيع وغسيل البولي-إيثيلين تيريفثاليت، قبل انصهاره لمادة خام متجددة يمكن استخدامها مباشرة في تغليف المأكولات والمشروبات. وتسهم هذه الشراكة في تعزيز اقتصاد أبوظبي وتوفير حلول مبتكرة لقطاع إعادة التدوير والاستدامة عالمياً، لاسيما أن المصنع يحظى بدعم العديد من الشركات والهيئات المعنية في أبوظبي وعلى المستوى الاتحادي، وفي مقدمتها هيئة

«البيئة في أبوظبي ومركز أبوظبي لإدارة النفايات «تدوير»، و مدينة خليفة الصناعية «كيزاد

اقتصاد إعادة التدوير

وسيكون دور المشروع الرئيسي هو تطبيق الاستراتيجية الطموحة لإدارة النفايات في أبوظبي والدولة، بهدف الحد من نقل النفايات إلى المكبات، وتعزيز إعادة التدوير، وتطبيق اقتصاد إعادة التدوير. ويتوقع الشركاء إنشاء المصنع الجديد في منطقة خليفة الصناعية في أبوظبي «كيزاد».

ويعد هذا المشروع نموذجاً مثالياً لتكاتف الجهود بين الشركات المحلية والدولية لإضفاء قيمة إضافية تسهم في الارتقاء بالمجتمع بأسره؛ حيث إن المشروع يجمع بين رؤية أبوظبي البيئية وخبرة فيوليا في تقديم الاستراتيجيات البيئية والحلول المستدامة للإسهام في التحول البيئي في جميع أنحاء العالم. وسيتم الحصول على المواد الأولية بشكل أساسي من الأسواق المحلية على أن يتم توفير المواد الخام لأصحاب العلامات التجارية على المستويين المحلي والدولي من خلال اتفاقيات شراء طويلة المدى، التي تظل شرطاً مسبقاً لبدء إنشاء المصنع في المستقبل

تحالف من أجل الاستدامة العالمية

وقالت الشيخة شما بنت سلطان بن خليفة آل نهيان، المؤسس والرئيس التنفيذي لمؤسسة «تحالف من أجل الاستدامة العالمية»: «نحن في مؤسسة تحالف من أجل الاستدامة العالمية، ملتزمون بتطوير جهود الاستدامة على مستوى الإمارة ضمن العمل الذي يقام على نطاق عالمي.. فخورون بالمساهمة في هذه الشراكة الواعدة مع فيوليا، الشركة العالمية الرائدة في الاقتصاد الدائري وإعادة تدوير البلاستيك»، مشيرة إلى أن أبوظبي، تعد مركزاً مزدهراً لحلول الاستدامة المبتكرة، كما أنها تواصل تشجيع الشراكات في شتى المجالات وتقديم الدعم للجميع، خصوصاً في هذا القطاع. وقالت: «أتاحت هذه الشراكة لأبوظبي، فرصة ثمينة لاستقطاب استثمارات دولية لكبرى الشركات في العالم في مجال الاستدامة، كما أسهمت في الوقت ذاته في إطلاق تعاون وثيق بين الشركات والمؤسسات المعنية في أبوظبي، الأمر الذي كان له دور بالغ الأهمية في إنشاء مصنع إعادة التدوير الأكثر تقدماً من نوعه في أبوظبي. وتتمثل النتائج والمخرجات الاقتصادية المهمة لتطوير وتشغيل هذا المصنع في توفير المزيد من فرص العمل لقطاع إدارة النفايات في الإمارة، مما يؤدي بالنتيجة إلى عرض الفرص الاستثمارية المربحة والتنافسية في أبوظبي للأسواق العالمية». واختتمت الشيخة شما قائلة: «تماشياً مع الرؤية البيئية لإمارة أبوظبي والأجندة الخضراء لدولة الإمارات وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، فلن يقتصر دور هذا المصنع المتطور على توفير الدعم للتنمية المستدامة في أبوظبي فحسب؛ بل سيشمل مختلف أنحاء دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي فهدفنا هو الاستمرار في تعزيز نمو «الصناعات المستدامة وإطلاقها وتبني أفضل الممارسات البيئية في جميع أنحاء العالم

موانئ أبوظبي

وقال الكابتن محمد جمعة الشامسي، الرئيس التنفيذي في موانئ أبوظبي: «تفخر موانئ أبوظبي باستضافة هذه المبادرة المبتكرة التي تتماشى مع الجهود الدؤوبة للقيادة الرشيدة لبناء اقتصاد وطني أكثر استدامة». وأضاف قائلاً: «إن حماية البيئة وتقليص الأثر البيئي على رأس أولوياتنا وتصب في إطار خططنا الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وسيؤدي مصنع «ريبيت» إلى إعادة التدوير دوراً بارزاً في تحقيق العديد من الفوائد للاقتصاد الدائري لإمارة أبوظبي، «كما أنه سيسهم في دعم جهود مدينة خليفة الصناعية لتعزيز الاستدامة في عمليات متعاملها المحليين والدوليين

وقالت الدكتورة شيخة سالم الظاهري، الأمين العام لهيئة البيئة في أبوظبي: «تتطلب ممارسة إدارة النفايات القابلة للتطبيق وتحقيق أهداف الإمارة والأهداف الوطنية للنفايات، تعزيز قطاع إعادة التدوير في أبوظبي والشراكة مع القطاع الخاص وتعمل هيئة البيئة مع القطاع الخاص وشركائها على المستوى المحلي والوطني لاختبار التأثير الاقتصادي والبيئي للاستفادة من المواد البلاستيكية ضمن ما يعرف بالاقتصاد الدائري وتسريع حلول الاستدامة من أجل إيجاد بنية تحتية مثلى لإدارة النفايات».

مركز أبوظبي لإدارة النفايات

بدوره قال الدكتور سالم خلفان الكعبي، مدير عام مركز أبوظبي لإدارة النفايات - تدوير: «سيسهم مصنع إعادة تدوير زجاجات البولي إيثيلين تيريفثاليت، في تحقيق أهداف إمارة أبوظبي لتخفيض نسبة النفايات المرسلّة إلى المطامر بنسبة 75%، وتعزيز المكانة المرموقة التي تتبوأها الإمارة كمساهم رائد في الاستدامة على الصعيدين الإقليمي والعالمي».

((وام